

لقاء العدد

فضيلة الشيخ محمد بن

حمود بن محمد آل خيرات

رئيس محكمة صامطة بمنطقة جازان سابقاً

أجرى الحوار : حمد بن عبد الله بن خنين

لقاؤنا مع احد طلبة الشيخ عبد الله القرعاوي ، عُين قاضياً في محكمة العُلا بالمدينة المنورة ، ثم رئيساً لها ، ثم رئيساً لمحكمة صامطة بجازان ، دام في القضاء ٢٧ عاماً .
 زامن الكثير من طلبة العلم والمشايع ، وعالج الكثير من القضايا ، له آرائه في التطوير الحديث في منظومة القضاء ، وله حديث مسهب في النوازل والأحداث والمستجدات ، كان له دور في الشفاعة الحسنة ، وكان راضياً عن مسيرة القضاء في المحكمة ، وجدنا في حديثه شفافية حول تقنين الأحكام التعزيرية وتضييق الاجتهاد وإيجاد صيغة مؤجرة في نشر الأحكام . واعتبر أن عمله في القضاء شرف عظيم ومسؤولية جسيمة وأن العدل أساس قيام الأمة ودعامة من دعائم الأمن والاستقرار .. نترككم مع الحوار الشيق وفضيلة الشيخ: محمد بن حمود آل خيرات:

- حدثونا عن نشأتكم من حيث النسب والمولد ومسقط الرأس ؟

- بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين .. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ... وبعد :

فأنا محمد بن حمود بن محمد بن منصور بن علي آل خيرات نسبة إلى جدنا الشريف خيرات بن شبير بن بشير ابن أبي نمي الثاني الذي استوطن مدينه أبي عريش بمنطقة جازان في عام ١٠٧٦هـ وينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .. ولدت

عام ١٣٦٩هـ في قرية تسمى (الطرشية) تقع جنوباً عن مدينة صامطة بحوالي ثلاثة كيلو مترات .. ونشأت بها في كنف ورعاية والدي رحمهما الله ..

- اذكروا لنا بالتفصيل عن تعليمكم من حيث تلقي الدروس والمراحل النظامية ؟

- لقد ألحقني والدي رحمه الله بمدرسة من مدارس الشيخ القرعاوي رحمه الله وكان مقرها لدينا بمسجد القرية ولكن لم تطل المدة حيث ضمت مدارس الشيخ القرعاوي للمدارس النظامية، عندها التحقت بالمدرسة

• عملت في القضاء ٢٧ عاماً

وهذا شرف عظيم

• القضاء أمر خطير

ومسؤولية عظيمة

صامطة في عام ١٤١٢هـ، وقد عملت بها إلى أن تمت الموافقة على إحالتي للتقاعد المبكر بناءً على طلبي وظروفي الصحية. وكان ذلك عام ١٤٢١هـ وقد كانت مدة خدمتي ٢٧ عاماً.

- يُعرف عنكم كثرة حُكم للخير

والإصلاح .. حدثونا عما قدمتموه

لمجتمعكم؟

- لقد اهتم الإسلام بالإصلاح بين المسلمين حفاظاً على وحدتهم وسلامة قلوبهم من الضغائن والأحقاد ولهذا عظم أجر المصلح بين الناس وفاق ما يناله من الأجر .. أجر الصائم القائم. وقد وصف الله تعالى الصلح بأنه خير فقال تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ (النساء: ١٢٨).

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بنفسه للصلح بين المتشاحنين بل أن الله تعالى ليصلح بين عباده يوم القيامة، من

الابتدائية بصامطة وهي المدرسة الوحيد آنذاك وحصلت على الشهادة الابتدائية منها في العام الدراسي ١٣٨٤-١٣٨٥هـ، ثم التحقت بعد ذلك بالمعهد العلمي بصامطة وقد تخرجت منه في عام ١٣٨٩هـ ثم التحقت بكلية الشريعة بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود وتخرجت منها عام ١٣٩٣-١٣٩٤هـ.

- ما هي بداية أعمالكم الوظيفية

وكيف تدرجتم، ومتى تقاعدتم؟

- لقد عينت ملازماً قضائياً بوزارة العدل فور تخرجي من الكلية وكان وزير العدل آنذاك معالي الشيخ محمد بن علي الحركان وكان وكيله الشيخ راشد بن خنين. وتم تعييني بمحكمة المدينة المنورة التي كان يرأسها فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح آل صالح، وكان مساعده فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن زاحم رحم الله الجميع ، وبعد أن أمضيت مدة الملازمة عينت قاضياً بمحكمة العلا التابعة لمحكمة المدينة المنورة في عام ١٣٩٦هـ، وفي عام ١٣٩٨هـ أسندت إلي رئاسة المحكمة المذكورة وقد أمضيت بها ما يزيد عن خمسة عشر عاماً، ثم نقلت بعد ذلك رئيساً لمحكمة

- لا أرى مانعاً من الاستعانة
بألوسائل العصرية
- القول بضرورة تضيق
الاجتهاد قول له وجاهته

عبد الكريم الاحم وفضيلة الشيخ صالح الفوزان وفضيلة الشيخ عبد الله محمد الزايد وفضيلة الشيخ زاهر بن عواض الألمعي وفضيلة الشيخ احمد سير مباركي وفضيلة الشيخ محمد عبد الله العجلان وفضيلة الشيخ مناع خليل قطان وفضيلة الشيخ غزالي خليل عيد وآخرين رحم الله من توفى منهم وأطال في عمر من كان منهم حيا وأعانه على الطاعة ومتعه بالصحة والعافية وحسن الخاتمة.

- مَنْ أبرز من درس وعمل معكم وتولى

مناصب متقدمة؟

- مَنْ أبرز من درس وعمل معنا فضيلة الشيخ احمد محمد زيد ويعمل حالياً باستئناف الرياض وفضيلة الشيخ عبد الله سعيد المطوع ويعمل حالياً باستئناف عسير وفضيلة الشيخ حسين الحكمي ويعمل باستئناف مكة المكرمة ومن أبرز من عمل

هذا المنطلق كنت احرص على الصلح بين المتخاصمين ما وجدت إلى ذلك سبيلاً، ولا اتجه إلى الحكم في القضية إلا بعد عجزني عن الإصلاح بين الخصوم والسبب في ذلك خيرية الصلح ومن خير يته انه جالب للوئام ورضا أطراف النزاع وينهي المشكلة بأقصر طريق وفيه أيضاً براءة للذمة. وقد حصل بهذا الأسلوب خير كثير ونفع به جم غفير.

- نرغب في إطلالة عنم تذكرون من مشايحكم الذين أخذتم العلم عنهم؟

- مشائخي الذين أخذت العلم عنهم كثر، منهم في المرحلة الابتدائية فضيلة الشيخ إسماعيل حسن مذكور وفضيلة الشيخ محمد جابر مدخلي وفضيلة الشيخ محمد سراج مباركي وفضيلة الشيخ عثمان محمد إسماعيل مذكور وفي المعهد العلمي فضيلة الشيخ محمد بن احمد الحكمي وفضيلة الشيخ محمد صغير المحسن وفضيلة الشيخ حسين بن أحمد نجمي وفضيلة الشيخ علي البهكلي وفضيلة الشيخ زيد محمد هادي مدخلي وفضيلة الشيخ محمد دعيش شعبي وآخرين. وفي كلية الشريعة بالرياض فضيلة الشيخ

معنا فضيلة الشيخ محمد شريم شعبي ويعمل حالياً بالمحكمة العليا والشيخ حسن إبراهيم نجمي ويعمل حالياً باستئناف جازان وآخرين.

- يُعد فضيلتكم من أبرز الأعلام في أسرتكم فمن غيركم؟

- من أعلام أسرتنا الذين عملوا بالسلك القضائي فضيلة الشيخ منصور بن حمود بن حمود آل خيرات وكان آخر عمل شغله قاضي بمحكمة التمييز بمكة المكرمة وقد توفي عام ١٤١٩هـ رحمه الله.

- ماهي أبرز القضايا التي واجهتكم

أثناء عملكم؟

-القضايا التي تعرض على القاضي متنوعة ومتشعبة وهو مسئول عنها أمام الله تبارك وتعالى وينبغي للقاضي أن يعتمد على الله سبحانه، وأن يسأله دائماً العون والتوفيق والسداد، ومن أبرز القضايا التي عُرضت علي قضية أرض كانت منظورة بين البلدية وحادد المواطنين، وقد نظرت فيها بما رأيت أنه الحق والصواب وكان الحكم لصالح البلدية، وقد اعترض المواطن على الحكم، ورفع لمحكمة التمييز ولوحظ على الحكم عدة ملاحظات بموجب قرار الدائرة، وتم التهميش في نفس الوقت على صك الحكم بالنقض،

واسعة ومن الأعلام أيضاً فضيلة الشيخ منصور بن حمود بن حسن آل خيرات ويعمل حالياً قاضي استئناف بعسير ومنهم فضيلة الشيخ حسن بن حسن بن علي آل خيرات ويعمل حالياً بالمحكمة الجزئية بجازان وقد تمت ترقيته إلى قاضي استئناف بمحكمة الاستئناف بجازان.

- حدثونا عن القضاء في بلدتكم ومنهم

القضاة الذين تتابعوا فيه؟

- القضاء في بلدتي مثله مثل القضاء في أي مدينة من مدن المملكة يقوم به قضاة أكفأ يتمتعون بخاصية الرسوخ في الفقه الإسلامي وأصوله، فضلاً عن اهتمامهم بقواعد الشريعة

استناداً إلى القرار الصادر من الدائرة فلما عادت إلي المعاملة من التمييز واطلعت عليها ظهر لي وجود تناقض في إجراء نقض الحكم وملاحظة أخرى في آن واحد.

فأرسلت كامل المعاملة لمعالي الوزير فأحالها بدوره لمجلس القضاء الأعلى فقام المجلس بدراستها وتصديق الحكم وقرر أن ما أجرته الدائرة من نقض للحكم في غير محله. وغيرها كثير.

- اختيار القضاة يخضع لمعايير ومواصفات فما هي؟ ولماذا؟

- القضاء أمره خطير وهو مسؤولية عظيمة ينبنى على توليه منع الظلم عن الناس وإظهار الحق وإيصاله إلى مستحقه ولخطر هذا المنصب كان بعض السلف رحمهم الله تعالى يتهب من شغله. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله شروطاً ينبغي توافرها في من يتولى هذا العمل، وآداباً ينبغي أن يتحلى بها، وهي مبسطة في مواضعها، والدولة أعزها الله تحرص كل الحرص على توفر هذه المعايير فيمن يتولى عمل القضاء، وذلك حسب الإمكان ولا أخالها تخفى على طالب العلم.

- هل لكم إسهامات في المناشط الدعوية والبحوث والتأليف؟

- لي بعض المناشط الدعوية من خلال منبر الجمعة وصلاة العيدين.

- ما رأيكم في التطوير الجديد في المرافق القضائية؟

- مرفق القضاء مرفق مهم جداً حيث تتعلق به حقوق الناس المادية والمعنوية وعلى قدر ضبطه ودقته وعدالة أحكامه تستقيم حياة الناس ويأمنون على حقوقهم، والمتابع لتطوير القضاء في المملكة، يرى عجباً وخاصة بعد صدور مشروع الملك عبد الله لتطوير القضاء، فقد قامت الوزارة مشكورة بالعديد من المشاريع التطويرية، التي أدت إلى رفع مستوى الأداء في العمل وتطوير أساليبه، وفق أحدث السبل العصرية وأدقها، فبارك الله في الجهود وحقق الآمال ووفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

- كيف ترون إمكانية الاستعانة والتعامل مع وسائل الإثبات الحديثة كبصمة العين والحمض النووي والإثباتات الكترونية والوسائل الطبية المتنوعة؟

• ضرورة إيجاد صيغة

موحدة لنشر القضايا

والأحكام

• قامت وزارة العدل بالعديد

من المشاريع والخطط

التطويرية

- البيئة هي ما يظهر الحق ويبينه، ومن هذا المنطلق فلا أرى مانعاً من الاستعانة بالوسائل العصرية المشار إليها.

- من خلال تجربتكم الطويلة في العمل القضائي. ما المنطلقات التي ينبغي لمن يعمل في الحقل القضائي التأكيد عليها والاعتناء بها؟

والتوفيق والسداد.

- المقتضيات التي ينبغي لمن يعمل في حقل القضاء أن يعتني بها بكثرة ومن أهمها تقوى الله عز وجل في كل ما يأتي ويذر فمن يتقي الله يجعل له من أمره يسرى، ومنها أن

- ما رأيكم بضرورة تطبيق الاجتهاد في كثير من أعمال القضاء ليصبح العمل أكثر دقة وأحسن أداء؟

يكون على صلة بالكتاب لكي ينمي مداركه ويشحذ فكره ، ومنها أن يكون حسن التعامل معاً الخصوم والمراجعين حريصاً على قضاء مصالحهم، قوياً من غير عنف ليناً من غير ضعف، ومنها أن يكون ملماً بالأحكام الشرعية والأنظمة المرعية حتى لا يلتبس عليه الأمر فيفضل، ومنها أن يسوي بين الخصوم في لحظة ولفظه ومجلسه والدخول

- إن القول بضرورة تضييق الاجتهاد في كثير من أعمال القضاء قول له وجاهته، فلقد أصبح تقنين أحكام الفقه وخاصة الأحكام التعزيرية أمر لا مفر منه، والحاجة داعية إليه شريطة أن يكن التقنين على يد نخبة من كبار الفقهاء ومن غير تقييد بمذهب معين وإنما يصار إلى القول الراجح الذي يتناسب مع العصر ولا يخالف نصاً من الكتاب والسنة.

- هل تقتضي لدى القاضي في حال

المصلحة الأخذ بالقول المرجوح على

القول الراجح خاصة في المصالح

والمفاسد؟

عليه، ومنها الحرص على تسبيب الأحكام فهي سر نجاح العملية القضائية، فلا يمكن أن يصدر حكم دون أن تكون له أسباب منطقية تقنع المتخاصمين. نسال الله لقضائنا العون

- نعم قد تقتضي المصلحة ذلك فيصار إلى القول المرجوح وذلك لغرض تحصيل المصلحة وتفويت المفسدة.

- هل من الضرورة إيجاد صيغة موحدة

في نشر القضايا أثناء وبعد تداولها؟

- الأفضل في نظري إيجاد صيغة موحدة في نشر القضايا، ويا حبذا لو يكون هناك ناطق إعلامي حتى يوضح الحقيقة، كما هي للرأي العام وحتى يوصد الباب على تخربات المتخرسين.

- الخدمة في القضاء شرف عظيم ومسؤولية كبيرة، ينبغي لمن يقلد هذا العمل أن يتحلى بالصبر وطولة البال، وعدم التضايق من المراجعين وأن يحرص القاضي على التقيد بأوقات الدوام حضوراً وانصرافاً، وأن يحرص على قضاء مصالح المواطنين وسرعة إنهاؤها حسب الإمكان، وأن تكون تقوى الله حاضرة لدى القاضي في كل ما يأتي ويذر، فبتقوى الله عز وجل والرجوع إليه يسهل كل عسير.

- حدثونا عن تنازع الاختصاص في المجال القضائي ومن الفصل فيه؟

- الاختصاص قد يكون دولياً أو نوعياً أو محلياً وقد فصله نظام المرافعات الشرعية في الباب الثاني تفصيلاً لا مزيد عليه وأوضح في مادته الثامنة والثلاثون، إنه عند حصول التنازع على الاختصاص المحلي - إيجاباً أو سلباً- تحال الدعوى إلى محكمة التمييز للبت في موضوع التنازع ، وهي حالياً ما يسمى بمحكمة الاستئناف.

- هل أنت راضي عن مسيرة القضاء في المملكة وعن مستواه بين دول العالم؟

- العدل هو أساس قيام الأمة ودعامة من دعائم الأمن والاستقرار وقد عنيت الدولة أعزها الله بهذا المرفق الهام منذ قيامها، وتعاقب على ذلك كافة ولاة الأمر، وقد

- ماذا قدم العلماء في تفريغ أحكام الجزئيات النازلة من القواعد الثابتة

والكليات المتينة الراسخة؟

- معالجة النوازل دليل على عدم جمود الفقه الإسلامي
- البعد عن تعاليم الإسلام سبب في كثرة الجرائم

محافظة صامطة ولا زلت حتى تاريخ كتابة هذه الأسطر وكذلك عضو في جمعية تحفيظ القرآن بصامطة.

- حدثونا عن العديد من المستجدات والأحداث والنوازل؟

- النوازل: جمع نازلة وهي المصيبة الشديدة تنزل بالناس تستدعي حكماً شرعياً ونوازل هذا العصر كثيرة، إذ لا يحدها زمان ولا يحصرها مكان وفقه النوازل بحر لا ساحل له وعلم لا ينتهي منه إذ مسائله تجدد وفروعه تتعدد والمهم في أحكام النوازل المستجدة هو تحرير النتيجة الحكمية من القواعد التي تخرج عليها، وسلامة التخريج، وتثبيت مدارك الحكم والتعليل فإنه متى صحت مع الباحث هذه المطالب سهل عليه بعون الله ترتيب التخريج، وفقه النوازل يشمل جميع النوازل فقهية أو غير فقهية وللاجتهاد ضوابط لا بد من تحققها في الناظر فيها، وهي أن يكون الناظر من أهل العلم الشرعي، وأن يحصل للمجتهد فيها التصور الصحيح للنازلة، وأن يستند إلى دليل شرعي معتبر. ولا بد من دوام تحديث المعلومات ورصد المستجدات ومطالعة الجديد من الأبحاث والدراسات،

قامت الوزارة مشكورة بالعديد من المشاريع والخطط التطويرية التي أدت إلى رفع مستوى الأداء وتطوير أساليبه، وفق أحدث السبل وأدقها. فبارك الله في الجهود وحقق الآمال والتطلعات إنه ولي ذلك والقادر عليه.

- يعرف عن فضيلتكم أن لكم دوراً في الشفاعة الحسنة، ما تعليقكم وما ترجون منها؟

- الشفاعة أجراها عظيم عند الله تبارك وتعالى والمصطفى صلى الله عليه وسلم يقول: اشفعوا تؤجروا وقد كنت أسعى في ذلك جهدي وأرجوا أن يكتب الله لي الأجر فيما قمت به.

- هل عرض عليكم عضوية في الجمعيات الخيرية وتحفيظ القرآن وأين؟

- نعم أنا رئيس لجمعية البر الخيرية في

وهذا واجب على أهل هذا الشأن. فإذا أبان علماء الأمة أحكام المستجدات الحياتية من نور الوحي انكشفت الظلمات وتهاوت الشبهات وثبتت صلاحية الشريعة للحكم في كل شؤون الحياة وفي كل زمان ومكان وإذا قصرُوا كان تقصيرهم ذريعة يتذرّع بها العلمانيون.

وقد تناول البحث في النوازل المعاصرة عدد من المجالس والمجامع الفقهية، كما قدمت دراسات في فقه النوازل من بعض العلماء ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، د. صالح بن حميد ود. بكر عبد الله أبو زيد ومحمد حسين الجيزاني ود. عبد الناصر أبو البصل ود. الحسن الفيلاي والأستاذ طاهر الصديقي ود. مسفر علي محمد القحطاني وغيرهم كثير لا يتسع المقام لذكرهم، وقد

- **أزعجني تعييني قاضياً**
- **وألمني عدم صدق البعض**
- **وأفرحني تقاعدي**
- **ضرورة تقيد القاضي**
- **بأوقات الدوام حضوراً**
- **وانصرافاً**

تكلّموا عن النوازل والمستجدات المعاصرة وذكرُوا أن منها ما يكون في العبادات البدنية كحكم الصلاة في الطائرة والمركبات الفضائية، وحكم الصلاة والصيام في البلاد التي يطول نهارها وحكم المفطرات المعاصرة في مجال التداوي. ومنها ما يكون في العبادات المالية كزكاة الأسهم في الشركات وزكاة المستغلات كالعقارات والمصانع ونحوها، ومنها ما يكون في المعاملات المالية كالتمين التجاري وأجرا العقود بوسائل الاتصالات الحديثة والودائع المصرفية. ومنها ما يكون في الأحوال الشخصية كأطفال الأنابيب والرضاع من بنوك الحليب، والحقوق المعنوية كحق الاختراع وحق التأليف وغيرها. ومنها ما يتعلق بالجنايات والقضاء: كالوفاة الدماغية تحت أجهزة الإنعاش وكزراعة عضو استؤصل في حدٍ أو قصاص. ومنها ما يتعلق بالأمور الطبية كنقل وزراعة الأعضاء والكحول في الأدوية وغيرها، وهذه النوازل التي ذكرتها تعتبر غيظ من فيض وإلا فالعلماء قد ذكروا كثيراً من النوازل، وهذا يدل على عدم جمود الفقه الإسلامي فهو يتسع لكل جديد ويدل

• إذا أبان العلماء أحكام

المستجدات من نور الوحي

انكشفت الظلمات وتهاوت

الشبهات

• حبذا وجود ناطق إعلامي

لكل محكمة

ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج وصحيح مسلم بشرح النووي وكشاف القناع عن متن الإقناع للبهوتي وروضة الطالبين للأمام النووي والمبدع شرح المقنع لأبن مفلح وغيرها.

- كيف ترون الحد من الجرائم

التي زادت في المجتمعات، وما العلاج

الناجح؟

- لقد كثرت الجرائم في المجتمعات فعلاً والسبب في ذلك من وجهة نظري هو البعد عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف واطلاع الشباب على ثقافات الغرب وما يقذفونه من سموم وكذا تخلي البيت عن واجبه في التربية، والعلاج لا يكون إلا بالتمسك بالدين والرجوع إلى نبعه الصافي فلن يصلح آخر هذه الألامه إلا ما أصلح أولها.

على صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان.

- ماذا عن حياتكم الخاصة وعلاقتكم

الاجتماعية، وبماذا تودون أن

تقولونه للأبناء والأحفاد؟

- حياتي الخاصة كحياة أي متقاعد من البيت إلى المسجد ومطالعة بعض الكتب وقضاء مصالح الأسرة على قدر الإمكان وزيارات لبعض الأقارب والأرحام والأصدقاء فعلاقتي الاجتماعية بهم علاقة وطيدة وحسنه والله الحمد والمنة. أما ما نود أن نقوله للأبناء والأحفاد فنوصيهم بتقوى الله عز وجل وذلك بأداء أوامره واجتناب نواهيه فتقوى الله خير زاد يدخر وخير لباس يزين ما ظهر وما بطن.

- ما أبرز الكتب التي ضمتها مكتبكم

وتعتبر مرجعاً للقضاء والمختصين؟

- من أبرز الكتب التي تضمها مكتبي: فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية والمغني لابن قدامه والأم للإمام الشافعي وفتح الباري لابن حجر والجامع لأحكام القرآن للقرطبي وأضواء البيان للشنقيطي والمحلى لابن حزم وفتح شرح القدير لابن الهمام

- موقف أزعجك وموقف آثمك وموقف أفرحك؟

- الموقف الذي أزعجني هو تعييني في العمل القضائي وقد حاولت التخلص منه، ولكن لم أستطع أمام إصرار معالي الشيخ محمد بن علي الحركان وزير العدل السابق رحمه الله، وموقف آثمي وهو عدم صدق بعض الخصوم في الدعاوي والدفع ، وموقف أفرحني وهو صدور الموافقة على إحالتي إلى التقاعد المبكر بناءً على طلبي.

- نشأت مؤسسات في أقطار المعمورة ساهمت في بيان كثير من وجوه الحق وبينت الشريعة الإسلامية أنها غنية وصالحة لكل زمان ومكان، فما تعليقكم على ذلك وما تريدون منها؟

- لقد ساهمت كثير من المؤسسات في

• قدم بعض علمائنا المعاصرين دراسات وبحوث في فقه النوازل

• مجلة العدل منبر العدالة وصرح إعلامي شامخ

بيان الحق وأن الشريعة غنية وصالحة لكل زمان ومكان فبارك الله في تلك الجهود، ووفقهم لكل خير ونريد منهم الاستمرار وإثراء الساحة بكل مفيد.

- مجله العدل إحدى المنابر العلمية في طرح المسائل ومعالجتها، فما تقييمكم لهذه المجلة بعد دخولها عامها الخامس عشر؟

- إن مجلة العدل منبر عدلي وصرح إعلامي متميز ، وقد نجحت والله الحمد والمنّة في خدمة القضاء وطلاب العلم الشرعي في الداخل والخارج، ويستحق القائمون عليها كل تقدير واحترام لما يبذلونه فيها من جهد كبير، وهذا العمل يعتبر توفيق من الله تعالى ، فشكر الله الجهود المبذولة وجزى القائمين على هذه المجلة كل خير.

- ماذا تودون أن تنهوا اللقاء به؟

- أشكر المجلة والقائمين عليها على إتاحة هذا اللقاء وأتمنى أن تواصل المجلة المسيرة وأن تحقق الأهداف المرجوة منها، وأسأل الله التوفيق للجميع إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.